



يا صاحب القبة البيضاء

يا احب القبة البيضاء في النجف
من زار قبرك واستشفى لديك شفي
زوروا ابا الحسن الهادي لعلكم
تخطون بالاجر والاقبال والرلف
زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن
يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصل فاحرم قبل تدخله
مليياً واسع سعياً حوله وطف
حتى إذا طفت سبعا حول قبته
تأمل الباب تلقى وجهه فقف
وقل سلام من الله السلام على
أهل السلام وأهل العلم والشرف

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



No.:
Date



ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ع / ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاولييات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعَدُّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/ تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص/ اللغة العربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/ لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن/ تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

مَجَلَّةُ السَّابِقَةِ اجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ البُّحُوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي ذِيَّانِ الوَقْتِ الشَّبَعِيِّ دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجددة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ او ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكونَ صالحةً من الناحية الفنيَّة للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكونَ البحثُ خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) الف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .





محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	أثر نموذج أوزبون بارنس في تنمية المفاهيم الجمالية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة تاريخ الفن	أ.م.د. مرتضى ابراهيم جميل	١٠
٢	مؤتمر القارات الثلاث في هافانا ٤ - ١٦ كانون الثاني ١٩٦٦ من خلال جريدة الأهرام المصرية	م.د. عبد الحكيم طلب جعفر م.د. احمد محمد حسين	٢٨
٣	الرضا الوظيفي وأثره في جودة الخدمات السياحية « دراسة استطلاعية في فندق المنصور ببغداد»	م.د. اقبال مهدي جاسم	٣٨
٤	توظيف الاساليب البلاغية للأقناع في كتاب البلاغ المبين للشيخ البلاغي	م.د. آلاء محمد غاطع	٥٦
٥	الدراما والفن استخدام المسرح كأداة تعليمية في التربية الفنية	م.د. انتظار نجم عطية	٧٠
٦	فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء والتفكير المستند لديهن	م.د. ختام عدنان عبد السادة	٨٨
٧	العدسة الاستراتيجية ودورها في تعزيز الاداء المتميز دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرءاء في هيئة السياحة العراقية	م.د. سحر جبار كيلان	١٠٨
٨	الذكاء الاصطناعي وتأثيره في تطوير العلاقات العامة دراسة تحليلية في هيئة السياحة العراقية	م.د. سهى عزيز جهاز	١٢٦
٩	التوجيه الأكاديمي وتأثيره على النسق الاجتماعي الانثروبولوجي دراسة تطبيقية في كلية العلوم السياحية / قسم الدراسات السياحية	م.د. شيماء حميد رشيد	١٤٤
١٠	إنجازية فعلي الإغراء والتحذير في النثر العربي كتاب «حكم الإمام علي (عليه السلام) أو غرر الحكم ودرر الكلم» أنموذجا	م.د. عنراء سعيد عبد	١٦٤
١١	الجامعة تأثير إدارة المواهب في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة استطلاعية في عينة من شركات السياحة الدينية	م.د. نورس كامل وناس	١٧٨
١٢	التحليل الجغرافي لزراعة محاصيل العلف في محافظة البصرة	م.د. حسنة خزعل موازي	١٩٨
١٣	الإمام علي (عليه السلام) في نظر الأخرقاء تحليلية في مقدمات ثلاثة كتب لمفكرين عرب معاصرين	م.د. باسم دخيل مراد العابدي	٢١٨
١٤	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الترميز التمثالي في تحصيل مادة البلاغة وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الخامس الأديني	م.د. شيماء صفاء محمود	٢٣٤
١٥	أثر إستراتيجية مارثون الحروف في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي	م.د. علي عبد الحمزة جودة	٢٦٢
١٦	الفلسفة الوجودية عند ميرلوبونتي	م.م. أنير رياض إبراهيم أحمد م.م. رانيه سلام محمد م.د. محمد حسن فيصل عزيز	٢٨٤
١٧	تحقيق مخطوط مقدمة أو رسالة في صلاة الظهر بعد الجمعة في الامصار المؤلف: علي بن علي الشيراملسي «ت ١٠٨٧هـ ١٦٧٦م»	م.د. ندى أحمد نايل	٢٩٦
١٨	أثر العفو العام على السجلين الجنائي والاداري للموظف العام في العراق	م.د. أحمد محمد عزيز	٣١٦
١٩	العنف الاسري وانعكاساته على انحراف المراهقات بحث اجتماعي ميداني في مدينة الديوانية	م.د. بشرى جلاوي محمد	٣٣٦
٢٠	تمثلات العنف في شعر حرب داحس والغبراء	م.د. دعاء علي عبد الحسين	٣٥٢
٢١	ادوات التسويق الحديث وأثره في تحقيق اهداف الشركات السياحيه دراسة لعينه من شركات السفر في بغداد	م.د. عادل عبدالرحمن الشمسي	٣٦٤
٢٢	فَقَهْمَنَاهَا سَلِيمَانٌ بَيْنَ الْمَوْرُوْثِ الْقَدِيْمِ وَالنَّصِّ الْقُرْآنِيِّ «دراسة معاصرة»	م.د. عماد عباس خلف	٣٧٨
٢٣	تأثير قلق الذكاء الاصطناعي في إعادة الصياغة الاستباقية للوظيفة والابتكار الخدمي غير التقليدي لدى موظفي فنادق بغداد: الدور المُعدّل للمناخ التنظيمي الداعم للتعلم	م.م. حسن مطشر الجبوري	٣٨٨
٢٤	صورة الشيطان وأساليبه في القرآن الكريم	م.م. محمد عبد الصاحب جابر	٤٠٤
٢٥	المشترك اللفظي في معجم مختار الصحاح «دراسة دلالية»	م.م. مروه عباس حسن	٤١٨



محتوى العدد (١١) المجلد الثاني السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧هـ آيار ٢٠٢٦م

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٦	The Disadvantages of Using Communicative Methods in E-learning: A Case Study of Iraqi Schools	Assistant teacher. Aseel Gany Mohammed	٤٢٨
٢٧	السكوت النحوي وأثره في توجيه الإعراب: دراسة في المسكوت عنه في التقعيد النحوي	م.م. خالصة عبد الجبار صادق	٤٦٨
٢٨	آليات الإحالة الضميرية وأثرها الدلالي في رواية «قنديل أم هاشم»	م.م. رفاة حميد عبد جعفر	٤٧٨
٢٩	العلة الحديشية بين المتقدمين والمتأخرين دراسة مقارنة	م.م. طارق حسن صخيل أ.م.د. علي نهاد خليل	٤٨٨
٣٠	المنافرات بين الإمام جلال الدين السيوطي وإقرانه من علماء عصره شمس الدين الباني ت٨٨٥هـ/١٤٨٠م نموذجا	م.م. مروان سمير كاظم أ.د. فتحي سالم حميدي	٤٩٨
٣١	الزمان والمكان مقارنة سردية في فوق بلاد السواد لأزهر جرجيس	م.م. مهدي خالص امين	٥١٨
٣٢	أثر تعاقب العموم والخصوص في استقرار الحكم الشرعي دراسة أصولية فقهية مقارنة	م.م. ميسرة عباس عبد الجبار	٥٣٢
٣٣	حكم الإجهاض في حالات التشوه الخلقي للجنين في فقه الإمامية	م.م. ولاء علي حسين	٥٤٨
٣٤	تنوع الاساليب في الرسم الحديث	م.م. رشا ناجي كاظم	٥٥٦
٣٥	جودة المجموعة المكتبية في مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي: جامعة البصرة	م.م. ميادة خزعل رحمن	٥٧٠
٣٦	فاعلية منهجية الخرائط الذهنية في تنمية المهارات النحوية دراسة لطلبة المرحلة الأولى جامعة الديوانية	م.م. هند مدحت حميد	٥٨٠
٣٧	مبدأ نفي الحرج في فقه العبادات دراسة تأصيلية وتطبيقية	م.م. هيثم مظهر محي	٥٩٦
٣٨	The Illocutionary Force of Loneliness and the Style of the Implied Reader in Kathrine Mansfield's The Canary	Lecturer Ibtisam Hussain Naima	٦٠٦
٣٩	التدخل الانضمامي وأثره على الدعوى المدنية «دراسة مقارنة»	م.م. زمن فوزي كاطع	٦٢٢
٤٠	المراجع الأصولية: دراسة في اتجاهات الدلالة اللغوية «مقال مراجعة»	م.م. سعد عبد السادة مزعل م.م. رنا ماجد ثابت	٦٣٨
٤١	اجراءات البرتغال الاقتصادية في غينيا بيساو وموقف الحكومة المصرية منها ١٩٦٠-١٩٦٣م (مقال مراجعة)	م.م. علي طه عبد الله الجميلي	٦٤٢
٤٢	القيادة الرشيقة وتأثيرها في جودة القرار الاستراتيجي «دراسة استطلاعية لعينة من الشركات السياحية في مدينة بغداد»	م.م. فراس ناجي حاتم	٦٤٨
٤٣	تأثير التكامل السلوكي للإدارات السياحية في تحقيق جودة الخدمات المقدمة «دراسة استطلاعية في عينة من الشركات السياحية العراقية»	الباحثة: ريام عبد الوهاب احمد	٦٦٨
٤٤	أثر تقلبات سعر الصرف الحقيقي على تدفقات الطلب السياحي الدولي في العراق «دراسة قياسية»	الباحث: عدي صبيح لازم	٦٨٨
٤٥	Diasporic Identity, Border Surveillance, and Postcolonial Belonging in Lisa Halliday's Asymmetry	Inst. Muzahim ussein Mohammed	٦٩٦
٤٦	Metaphoric Creativity in EFL Learners' Descriptive Writing: A Cognitive Stylistic Approach	Mahdi Shaleh Fejer Prof. Dr. Sarab Kadir Mugair	٧١٠
٤٧	الخدمة الاجتماعية ودورها في مواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي	الباحث: نزار سالم إبراهيم أ.م.د. نادر أحمد حسون	٧٢٢
٤٨	تمظهرات الغيرة في الرواية النسوية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ «دراسة سيميائية هوبوية»	الباحثة: هبة حسين طارش أ.د. عبد الستار جبر عداي	٧٣٠



الخدمة الاجتماعية ودورها
في مواجهة المخاطر وتعزيز الأمن الرقمي

الباحث: نزار سالم إبراهيم أ.م.د. تائر أحمد حسون
جامعة بغداد/ كلية الآداب



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)





المُستخلص:

يتناول هذا البحث الدور الحوري للخدمة الاجتماعية في مواجهة التحديات المتزايدة للمخاطر الرقمية وتعزيز الأمن الرقمي، إذ إن التطور التكنولوجي السريع قد أفرز أنماطاً جديدة من المخاطر كالتممر الإلكتروني، والابتزاز الرقمي، والإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، وانتهاك الخصوصية، والجرائم السيبرانية، فضلاً عن تأثيرات الاستخدام المفرط للتقنية على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية، ومن هذا المنطلق يُركز البحث على الأدوار المتنوعة التي يُمكن إن يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في هذا المجال، على اعتبار إن الخدمة الاجتماعية تمتلك إمكانيات كبيرة للمساهمة الفاعلة في تحقيق الأمن الرقمي من خلال نهجها الشمولي الذي يجمع بين الوقاية والعلاج والتنمية، بهدف تعزيز قدرات الأفراد على حماية أنفسهم رقمياً، والعمل مع المجموعات والمُجتمعات لبناء شبكات دعم اجتماعي قوية تُعزز المناعة المُجتمعية ضد المخاطر الرقمية.

الكلمات المفتاحية: (الخدمة الاجتماعية، المخاطر الرقمية، الأمن الرقمي)

Abstract

This research addresses the pivotal role of social work in confronting the growing challenges of digital risks and promoting digital security. Rapid technological development has generated new patterns of risks such as cyberbullying, digital blackmail, social media addiction, privacy violations, and cybercrimes, as well as the effects of excessive technology use on mental health and social relationships. From this perspective, the research focuses on the diverse roles that social workers can play in this field, considering that social work has great potential to contribute effectively to achieving digital security through its holistic approach that combines prevention, treatment, and development, with the aim of enhancing individuals' abilities to protect themselves digitally, and working with groups and communities to build strong social support networks that enhance community immunity against digital risks.

Keywords: (Social service, digital risks, digital security)

المبحث الأول: عناصر البحث

أولاً: مشكلة البحث

يشهد العالم المعاصر تحولاً رقمياً متسارعاً أدى إلى تغيير جذري في أنماط الحياة والتفاعل الاجتماعي، إذ أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد والمُجتمعات، ورغم الفوائد الهائلة التي أتاحتها هذه الثورة التقنية، إلا أنها أفرزت في الوقت ذاته مخاطر وتهديدات جديدة تؤثر على الأمن الشخصي والاجتماعي للأفراد، وتُشكل تحدياً حقيقياً للاستقرار المجتمعي، تتمثل هذه المخاطر في انتشار ظواهر التممر الإلكتروني والابتزاز الرقمي، وتزايد حالات الإدمان على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وانتهاك الخصوصية واستغلال البيانات الشخصية، فضلاً عن تنامي الجرائم الرقمية المتنوعة التي تستهدف المستخدمين ولاسيما الأطفال والمراهقين، وفي ظل هذا الواقع المُعقد،



تبرز الحاجة الملحة إلى تدخل مهني مُتخصص قادر على فهم الأبعاد المجتمعية لهذه الظواهر والتعامل معها بفاعلية. وتمثل الخدمة الاجتماعية بطبيعتها المهنية وأدواتها المتنوعة خياراً استراتيجياً للمُساهمة في مُواجهة هذه التحديات.

ومن هنا تتبلور مُشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

كيف يُمكن للخدمة الاجتماعية إن تُسهّم بفاعلية في مُواجهة المخاطر الرقمية وتعزيز الأمن الرقمي للأفراد والمُجتمعات؟ ما هي الأدوار والاستراتيجيات التي يُمكن إن يتبناها الأخصائيون الاجتماعيون لتعزيز الأمن الرقمي ومُواجهة المخاطر المُستجدة؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من التحولات الجذرية التي يشهدها المُجتمع المُعاصر في ظل الثورة الرقمية المُتسارعة، والتي أفرزت أنماطاً جديدة من المخاطر والتهديدات تتطلب تدخلاً مهنيّاً مُتخصصاً، فمع تزايد مُعدلات الجرائم الإلكترونية والغُنف الرقمي بمُختلف اشكاله، أصبح من الضروري استكشاف الأدوار التي يُمكن إن تضطلع بها الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية في مُواجهة هذه التحديات، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية البحث على المُستوى الأكاديمي في إثراء المعرفة العلمية حول العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والأمن الرقمي، وتوفير قاعدة معرفية يُمكن الركون إليها في الدراسات المُستقبلية، أما على المُستوى المهني، فيساهم البحث في توجيه الممارسة المهنية نحو مجالات عمل جديدة ومهمة، فضلاً عن تقديم رؤى عملية للأخصائيين الاجتماعيين حول الاستراتيجيات والتدخلات الفاعلة في مجال الحماية الرقمية.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

التعرف على ماهية الخدمة الاجتماعية الرقمية ومراحل تطورها.

الكشف عن أهمية وأهداف الممارسة المهنية الرقمية في الخدمة الاجتماعية.

التعرف على العناصر الأساسية للخدمة الاجتماعية في المجال الرقمي.

تحديد الأدوار المهنية التي يُمكن إن يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون في مُواجهة المخاطر الرقمية وتعزيز الأمن الرقمي.

تقديم توصيات ومقترحات عملية لتطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في مجال الأمن الرقمي.

المبحث الثاني: ماهية الخدمة الاجتماعية الرقمية ومراحل تطورها

شهد العصر الحديث تحولاً جذرياً في نمط الحياة الاجتماعية والاقتصادية بفضل التطور التكنولوجي الهائل، إذ أصبحت الرقمنة جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للأفراد والمؤسسات ومع هذا التحول الرقمي المُتسارع، برزت تحديات جديدة تتعلق بكيفية تعزيز الأمن الرقمي في ظل مُجتمع محفوف بالمخاطر مما يستدعي تدخل الخدمة الاجتماعية لضمان تكيف الأفراد مع هذه المُتغيرات بنحو آمن وفعال، وتُعد الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي سعت للإستفادة وإثبات الوجود، وتوسيع النشاطات المناطة بها عبر العالم الرقمي لأنها تُمثل تطوراً طبيعياً لمهنة إنسانية تسعى دائماً للتكيف مع التغيرات المُجتمعية والاستجابة لاحتياجات الأفراد والمُجتمعات في سياقاتها المُختلفة، كونها تُعد ركيزة أساسية في تعزيز الرفاهية للمُجتمعية.

وتُعرف الخدمة الاجتماعية الرقمية على أنّها الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية من خلال الوسائل الرقمية التي يتم استخدامها في تقديم الخدمات للعملاء بغض النظر عن مكان تواجد الممارس المهني (١)، وإن العلاقة بين مهنة الخدمة الاجتماعية والأنترنيت ظهرت بدايتها في المؤسسات التعليمية للخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال استخدام التكنولوجيا السمعية والبصرية في تعليم مهنة الخدمة الاجتماعية في بداية الخمسينيات من القرن العشرين، إذ تم استعمال عدد من المنشورات والمطبوعات التي يُمكن أن تُصنف بأنها المحاولات الأولى لأستعمال للتكنولوجيا السمعية والبصرية في مهنة





الخدمة الاجتماعية في المقالات التي نُشرت في كليات الخدمة الاجتماعية بجامعة كاليفورنيا للإعوام (١٩٥٠-١٩٦٠)، إذ استعملت الجامعة التلفزيون كأداة لتطوير المواد التعليمية التي تُساعد على التدريس والممارسة المهنية مع الأفراد والعمل الجماعي، وخلال حقبة الستينات من القرن العشرين توسع استعمال هذه التقنية (السمعية/البصرية) وذلك باستخدام التسجيلات الصوتية عبر الشريط المغناطيسي (٢)، وفي مُنتصف السبعينات اخذ الأخصائيون الاجتماعيون يدركون ضرورة الابتكارات التكنولوجية الحديثة لاسيما في مجال التكنولوجيا الرقمية ومدى مساهمتها في تغيير طبيعة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وفي عام (١٩٧٥) عندما أسس المبرمج الأمريكي (بيل جينس) ورجل الأعمال الأمريكي (بول آلين) شركة (Microsoft) كانت الخدمة الاجتماعية حينها قد وصلت من العمر بما يُقارب ثلاث أرباع القرن من الزمن، ولم يكن هنالك من يُمارسها على نحوٍ إلكتروني بشكل ملحوظ، كما لم يتوقع الأخصائيون الاجتماعيون الأثر الكبير الذي يُمكن أن تُحدثه هذه التقنية الرقمية بالمهنة في العقود التي تلتها (٣).

ولقد شهدت فترة مُنتصف الثمانينات من القرن العشرين، إنتشار استخدام أجهزة الكمبيوتر في تعليم الخدمة الاجتماعية لتشجيع الدارسين على الابتكارات وتنمية ثقافتهم في هذا المجال، ومع بداية التسعينيات من القرن العشرين بدأت الخدمة الاجتماعية باستعمال أدوات التقييم السريع التي تعتمد على الكمبيوتر، وبحلول أواخر التسعينيات من القرن نفسه، تحولت مجلة الحاسوب في الخدمات الإنسانية الى مجلة التكنولوجيا في الخدمات الإنسانية، واخذت تكنولوجيا التعليم بالتوسع بما في ذلك التعليم عبر الفيديو، وتقنيات الإنترنت، والوسائط التفاعلية المُتعددة (٤).

وتهدف الخدمة الاجتماعية بنحوٍ أساسي إلى تلبية الاحتياجات الأساسية للأفراد في إطار تفاعلهم مع البيئة المجتمعية، ويعمل الأخصائي الاجتماعي على تقييم هذه الاحتياجات من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها، لتحديد الموارد المتاحة وأنواع الخدمات المجتمعية التي يُمكن تقديمها للأفراد والجماعات والمجتمعات، وفي العصر الرقمي الحالي أصبحت هذه العملية تعتمد على آليات تقنية ومعلوماتية مُتطورة، مما يُمكن الأخصائيين الاجتماعيين من فهم طبيعة الاحتياجات الفردية والجماعية والمُجتمعية بدقة أكبر، كما يُمكن ان تُسهّم هذه الأدوات في تصميم خطط وبرامج فعّالة لمعالجة الفجوات في تقديم الخدمات الاجتماعية، مما يعزز جودتها ويسهم في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية.

واعتمدت مهنة الخدمة الاجتماعية التكنولوجية الرقمية في تقديم الخدمات الاجتماعية للمُستفيدين أو العملاء، وأصبح هنالك توسع كبير في استعمال الحواسيب الآلية في الخدمة الاجتماعية، وهذا ما ساعد على الارتقاء بالمهنة وتدعيمها في اداء رسالتها على نحوٍ علمي سليم، فالخدمة الاجتماعية الرقمية أضحت واقعا ملموسا ينبغي التعامل معه في الوقت الحاضر من جانب المُمارسين والأكاديميين للعمل على تصميم طرق وتقنيات جديدة للدراسة، والتشخيص، والتدخل، والعلاج، والتقييم والبحث، فضلا عن احترام كرامة المُستفيدين وضمان حقهم في السرية والخصوصية عبر استعمال برامج الحماية الرقمية للوقاية من الفيروسات وعمليات التجسس والمراقبة، ومُحاولة اكتشاف الثغرات ونقاط الضعف الأمنية، والسعي لعلاجها وتحديثها على نحوٍ مُستمر (٥).

المبحث الثالث: أهمية وأهداف الممارسة المهنية الرقمية في الخدمة الاجتماعية

يُمكن أن تتمظهر أهمية وأهداف الممارسة المهنية الرقمية في الخدمة الاجتماعية بالآتي:-

- ٢- وفاء هانم الصادي وآخرون، الخدمة الاجتماعية الإلكترونية: الأسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط١، عمان، ٢٠١٦، ص ٩٩-١٠٢
- ٣- مصطفى محمد أحمد الفقي، الخدمة الاجتماعية الرقمية: الأطر النظرية والتطبيقية، مكتبة المتنبى للنشر والتوزيع، ط١، السعودية، ٢٠٢١، ص ٢١
- ٤- وفاء هانم الصادي وآخرون، الخدمة الاجتماعية الإلكترونية: الأسس والتطبيقات، مصدر سابق، ص ١٠٣-١٠٥
- ٥- منى جلال أبو السعود، المُتطلبات الأخلاقية للممارسة المهنية الرقمية في العمل مع الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، العدد ٥٥، ج٢، مصر، ٢٠٢١، ص ٤٨٨-٤٨٩



تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة إلى العملاء من خلال سهولة التعامل وتقليل الفترة الزمنية المخصصة للقيام بالمهام الوظيفية والمهنية.

تحسين نوعية الحياة في المجتمعات التي تحتاج إلى رعاية، إذ إن التقنيات الرقمية تتيح للخدمة الاجتماعية إمكانية الوصول إلى الأماكن والفئات والجماعات المهمشة وتوعيتهم وإشراكهم وتوفير الخدمات لهم (٦).

إن الممارسة المهنية الرقمية يمكن أن تُسهم إلى حد كبير في توفير جهود الأخصائيين الاجتماعيين لاسيما في ظل تزايد المشكلات المجتمعية المستحدثة، مما أضحى هنالك حاجة ملحة للتقانة الرقمية لتساعد في حل المشكلات وتخطي العقبات والتحديات بأقل جهود ممكنة.

الخدمة الاجتماعية الإلكترونية تُساعد الأفراد للوصول للخدمات (مدفوعة الأجر) في الوقت المناسب، فالتشبيك التقني يعمل على ربط أفراد المجتمع بالخدمات التي يصعب عليهم الوصول إليها.

إن التقانة الرقمية تُسهم في تقليل المدة الزمنية المطلوبة للعلاجات الإكلينيكية، التي غالباً ما تستغرق وقتاً طويلاً لظهور نتائجها على المستفيدين، إذ يعتمد نجاح الممارسة المهنية في كثير من الأحيان على متابعة الحالة وتقييمها بصورة مستمرة، وهو ما قد يُقلل من عدد الحالات التي يمكن للأخصائي الاجتماعي استقبالها يومياً، غير أن التكنولوجيا قد وفّرت حلاً فعّالاً لهذا التحدي، إذ مكّنت من إقامة العلاقة المهنية عبر وسائل التواصل الرقمي أو الاتصال المباشر، مما يُسرّع عملية التشخيص ويُيسّر الإجراءات والاختبارات اللازمة لتحديد مشكلة المُستفيد بدقة وكفاءة (٧).

وانطلاقاً من ذلك فإن التقانة الرقمية يمكن أن تُشكل نقلة نوعية في طرق تقديم الخدمات الاجتماعية في العصر الرقمي وذلك من خلال دورها المحوري في تعزيز جودة وكفاءة الممارسة المهنية، فمن خلال توظيف التقنيات الرقمية يصبح بمقدور الممارسين جمع البيانات وتحليلها بطرق أكثر دقة وسرعة، مما يُعزز عملية اتخاذ القرارات المهنية المُستندة إلى الأدلة، كما تُتيح هذه الأدوات فرصاً أكبر للرصد والتقييم والمتابعة المُستمرة للحالات المُستفيدة من الخدمات، وعلى صعيد تعزيز الاستخدام الرقمي الآمن، يمكن للممارسة المهنية الرقمية إن تُمارس دوراً تربوياً وتوعوياً عبر الاسهام في بناء الوعي الرقمي لدى الأفراد والمجتمعات، فمن خلال التفاعل المهني عبر المنصات الرقمية يُمكن للأخصائيين الاجتماعيين توجيه المُستفيدين نحو الممارسات الرقمية المسؤولة، مع التركيز على حماية الخصوصية والأمان وتعزيز القدرة على التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة في الفضاء الرقمي، إذ إن هذه الممارسات لا تُقتصر على الجانب التقني فحسب، وإنما تمتد لتشمل أبعاداً أخلاقية ومهنية عميقة عبر الالتزام بمعايير السرية والخصوصية مع الحرص على الموازنة بين فوائد الرقمنة والمخاطر المُحتملة لاستخدامها، لذلك فإن الممارسة المهنية الرقمية لا تُمثل مجرد أداة مُساعدة، وإنما ركيزة أساسية في تطوير المهنة مما يضمن الاستفادة الآمنة والمسؤولة من إمكانيات العصر الرقمي، مع الحفاظ على الجوهر الإنساني لمهنة الخدمة الاجتماعية.

المبحث الرابع: عناصر الخدمة الاجتماعية وأدوارها المهنية في مواجهة المخاطر الرقمية وتعزيز الأمن الرقمي.

وتتكون الخدمة الاجتماعية في المجال الرقمي من عدة عناصر هي:-

أولاً: الأخصائي الاجتماعي الرقمي: هو الممارس المهني الذي يقوم بتصميم وتوظيف مجموعة من المنصات الرقمية والتطبيقات التقنية ضمن البيئة الرقمية مع العمل على ضمان استدامتها وتطويرها، ويُسمى الشعور لدى جميع الأفراد المُستخدمين بضرورة الانتماء للعالم الرقمي الذي يتسم بغياب التعقيدات والروتين الإداري، ومن المهم أن يُدرك الأخصائي إمكانيات التقانة الرقمية وتأثيراتها، إلى جانب الكفاءة في التعامل معها وتطويرها لغايات مهنية، فضلاً عن تعبئة الأفراد

٦-مدحت ابو النصر، الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، بحث منشور، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلد ١، العدد ١، مصر، ٢٠٢٠، ص ٦٠-٦١

٧-عبد العزيز عبد الله البريشن، توظيف التقنية في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، بحث منشور، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٥، العدد ٣، الرياض، ٢٠١٣، ص ٦٤٢-٦٤٣





المُتباعين جغرافياً وتحفيزهم للانضمام العمل الجماعي عبر الوسائط الرقمية(٨).

ويؤدي الأخصائي الاجتماعي الرقمي عدداً من الأدوار منها(٩):-

دور المشرف: يتضمن هذا الدور إعطاء الاقتراحات لأعضاء المجتمع الرقمي حول كيفية القيام بأعمال ذات جودة عالية، إذ يطلب الأخصائي الاجتماعي من أعضاء المجتمع الرقمي أن يُبدوا آراءهم ومقترحاتهم، ويعمد على تحديد مواعيد المناقشات، وإسناد الأعمال لأعضاء المجتمع.

دور مُقدم المعلومات: يتضمن توفير ومشاركة المعلومات ذات الصلة بموضوع أو قضية معينة، سواء كانت إجتماعية أو قانونية أو أي ظاهرة مجتمعية أخرى تخص أعضاء المجتمع الرقمي.

دور المُدرب الرقمي: يعمد الأخصائي الاجتماعي الى تدريب أعضاء المجتمع الرقمي حول كيفية مواجهة المشكلات المجتمعية، وإكسابهم المعلومات الجديدة التي تُساعدهم في تغيير تصوراتهم الخاطئة حول موضوع معين.

دور موفر المناخ المناسب: يتضمن قيام الأخصائي الاجتماعي بتوفير مناخ إيجابي ومُتناعم يُسهّم بإيجاد الرعاية والدعم والتعاون بين أعضاء المجتمع الرقمي.

دور مُقدم الآراء: تقديم الآراء والأفكار التي من شأنها تعزيز العمل الجماعي والمُجتمعي.

دور المُدكر: يقوم الأخصائي الاجتماعي بتنبيه أعضاء المجتمع الرقمي بالسلوكيات السلبية التي تصدر من البعض منهم، وتذكيرهم بأوقات ومواعيد المهام المطلوبة منهم وتفاصيل وحيثيات العمل المُجتمعي.

دور صانع الحلول للمشكلات: ويتضمن هذا الدور قيام الأخصائي الاجتماعي بالإجابة على أسئلة واستفسارات أعضاء المجتمع الرقمي.

وانطلاقاً مما ذكر آنفاً يُعد الأخصائي الاجتماعي الافتراضي عنصراً أساسياً في بناء مُجتمع رقمي آمن ومسؤول، إذ يؤدي مجموعة من الأدوار المتكاملة التي يُمكن إن تُسهّم في تعزيز آليات الرقمنة الآمنة، فعلى مستوى دوره كمُشرف يحرص على مُراقبة التفاعلات الرقمية لتوجيه المُستخدمين نحو الممارسات الإيجابية، مما يُعزز قيم المواطنة الرقمية القائمة على الاحترام المُتبادل والمسؤولية المُشتركة، وبصفته مُقدم للمعلومات، يُمكن ان يزود المُستخدمين بالمعرفة الدقيقة حول المخاطر الرقمية وكيفية الحماية منها، مما يُسهّم في رفع مستوى الوعي الرقمي لدى الأفراد، أما دوره كمُدرب فيمكن ان يتمظهر في تعزيز الكفاءة الرقمية للمُستخدمين عبر تنمية مهاراتهم وقدراتهم في استخدام التقانة الرقمية على نحو آمن وفعال، فضلاً عن دوره كموفر للبيئة والمناخ المناسب الذي يُسهّم في بناء ثقافة رقمية إيجابية تنبئ قيم الاحترام والتعاون، مما يُعزز الشعور بالأمان دون الخوف من التهديدات الرقمية، كما يُمكن ان يبرز دوره كمُقدم للآراء في ترسيخ الاخلاقيات الرقمية عبر توجيه المُستخدمين لضرورة احترام الآخرين في التعاملات الرقمية والامتناع عن نشر المُحتوى الضار، وصولاً لدوره كمُنبيه ومُذكر عبر تنبيه المُستخدمين بأهمية السلامة الرقمية والالتزام بقوانين العالم الافتراضي، فضلاً عن التذكير المُستمر بتحديث كلمات المرور، ومُراجعة إعدادات الخصوصية، والحذر من الروابط المشبوهة والاتصالات غير الموثوقة، إن تكامل هذه الأدوار يُمكن الأخصائي الاجتماعي الرقمي من المُساهمة في بناء منظومة رقمية آمنة ومُستدامة، من خلال تحقيق التوازن الأمتل بين الافادة من إمكانات العالم الرقمي والحفاظ على القيم الإنسانية الأصيلة.

ثانياً: العميل الرقمي: هو المواطن أو الفرد الموجود في الواقع ويكون جزءاً من المُجتمعات الرقمية التي تُتيح الفرصة للتفاعل والإفادة من الخدمات الرقمية التي توفرها المؤسسات الحكومية والأهلية وذلك للحصول على المنافع العامة،

٨- وفاء هانم الصادي وآخرون، الخدمة الاجتماعية الإلكترونية: الأسس والتطبيقات، مصدر سابق، ص116-117

٩- Yu-Chu Yeh, Analyzing Online Behaviors, Roles, And learning communities - Via Online Discussions, Educational Technology And Society, Volume13, Number1, 2010, P:145



ويتحول العميل الموجود في الواقع الى عميل افتراضي بسبب ظروف معينة مثل الإعاقة، أو المرض، أو كبر السن (١٠) ثالثاً: الأدوات والوسائل العلاجية الرقمية: يُعد تقديم الخدمات الاجتماعية عبر التقانة الرقمية تطوراً حديثاً نسبياً في مجال الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وذلك بالمقارنة مع الأساليب التقليدية التي استُخدمت لعقود طويلة كالاتصالات الهاتفية والمراسلات البريدية الورقية، إذ شهدت الأدوات العلاجية التي يُوظفها الأخصائي الاجتماعي تحولاً نوعياً استجابةً للتغيرات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، لتكون أدوات الكترونية، كاستعمال البريد الإلكتروني الذي يُمثل الأداة الأكثر انتشاراً وشيوعاً في مجال التدخل المهني، إذ يُتيح تبادل المعلومات والمتابعة المستمرة بين الأخصائي الاجتماعي والعميل، فضلاً عن استعمال مُحادثات الفيديو أو الاجتماعات الإلكترونية، التي تقترب الى حد كبير من أسلوب العلاج التقليدي (وجهاً لوجه)، إذ تُتيح للأخصائي الاجتماعي والعميل (المُستفيد) إمكانية الرؤية والسمع المتبادل، وهي فرصة لتقييم المعايير التشخيصية بدقة أكبر من خلال ملاحظة التعبيرات غير اللفظية ولغة الجسد، كذلك استعمال تقنيات الواقع الافتراضي التي تُعد من التطبيقات المتقدمة في الممارسة المهنية المعاصرة، والتي تتطلب استخدام أدوات خاصة كالنظارات والسماعات أو الخوذ المُخصصة، وتوظف بفعالية في علاج بعض الاضطرابات النفسية والسلوكية الاجتماعية المُعقدة (١١).

رابعاً: التدخل المهني الرقمي: يُمثل مجموعة الخدمات الاجتماعية الرقمية التي يستخدمها الممارسون المهنيون لإستثمار علاقاتهم المهنية مع المُستفيدين على أرض الواقع، وتشمل تلك الخدمات توفير الإستشارة من خلال الشبكات الرقمية المُختلفة، والتي تفتح آفاقاً واسعة أمام الأفراد الذين يُعانون من مُشكلات مُتجمعة مُتنوعة. إذ أصبح بإمكانهم تحديد الأخصائيين الاجتماعيين المناسبين لحالاتهم، والتواصل معهم لتلقي المشورة والنصح عبر منصات الدردشة الإلكترونية المُختلفة، مما يُسهّم في تيسير وصول الخدمات الاجتماعية إلى شرائح مُتجمعة أوسع، فضلاً عن توفير خدمة الإستشارة عبر الفيديو والتي تعتمد على توظيف كاميرات الويب في التفاعل المرئي بين الأخصائي الاجتماعي والمُستفيد، وتشمل منظومة الخدمات الاجتماعية الرقمية أيضاً خدمة التدخل المهني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي أضحت تُمثل نافذة حيوية للتفاعل مع قطاعات واسعة من المُستفيدين، إلى جانب خدمات التدخل المهني من خلال البريد الإلكتروني، والتي تُتيح تبادل الرسائل بين الأخصائي الاجتماعي والمُستفيد بنحو مُنظم ودقيق، وخدمة التدخل المهني عبر الرسائل النصية القصيرة، والتي تمثل آلية مرنة وسريعة للتواصل والمتابعة لاسيما مع الحالات التي تتطلب تدخلاً سريعاً أو تذكيراً مُستمرّاً بالإجراءات العلاجية المُتفق عليها (١٢).

المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

إن تحقيق نموذج مُتكامل للخدمة الاجتماعية الرقمية يُواجه تحديات هيكلية مُتعددة المستويات تعيق التطبيق الفعال للتحويل الرقمي في المهنة.

تعاين مهنة الخدمة الاجتماعية في السياق العراقي من ضعف الدعم الحكومي والمُجتمعي، مما ينعكس سلباً على قدرتها على تبني التحويل الرقمي بنجاح.

إن ضعف التخصيصات المالية يُشكل عائقاً رئيسياً أمام تحديث البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الخدمة الاجتماعية

١٠- Sabina Dosani et al, Onlin Groups and Patient Forums, Current Psychia-try Reports, V(16), 2014, pp.507

١١- شامية جمال سيد علي، مُتطلبات استخدام العلاج عبر الأنترنت: مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، المجلد ٣، العدد ٥٣، ٢٠٢١، ص ٥٤١

١٢- وفاء هانم الصادي وآخرون، الخدمة الاجتماعية الإلكترونية: الأسس والتطبيقات، مصدر سابق، ص ١٢٨-١٣٠





الرقمية.

تتطلب الخدمة الاجتماعية الرقمية توافر أجهزة وتقنيات مُتطورة وبنية شبكية مستقرة لضمان تقديم الخدمات بكفاءة.

يفتقر العديد من الأخصائيين الاجتماعيين للمهارات الرقمية الأساسية نتيجة قصور برامج التدريب المتخصصة في هذا المجال.

يُمثل التوازن بين تبني التقنيات الحديثة وضمان الاستخدام المسؤول لها تحدياً جوهرياً في تطبيق الخدمة الاجتماعية الرقمية. إن ضعف الضوابط الأخلاقية والقانونية يُزيد من مخاطر الاستغلال السيء للتقانة الرقمية في مجال الخدمة الاجتماعية. إن تقديم الخدمات الاجتماعية يتطلب توفير بيئة رقمية آمنة تستند لوجود إطار تنظيمي وأخلاقي واضح ومحدد.

ثانياً/ التوصيات

يوصي الباحث بضرورة تنفيذ حملات توعوية شاملة لتعريف المجتمع بأهمية الخدمة الاجتماعية الرقمية ودورها في تعزيز الأمن الرقمي.

يوصي الباحث بأهمية تطوير المناهج الدراسية لتشمل مُقررات إلزامية تُسهم في تنمية الوعي بالمخاطر وتعزيز الأمن الرقمي.

يوصي الباحث بضرورة تطوير مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في التواصل الافتراضي وبناء العلاقات المهنية الفاعلة عبر الوسائط الرقمية.

يوصي الباحث بأهمية تطوير حزمة من التشريعات والقوانين التي تُسهم في تنظيم استخدام المعلومات في البيئة الرقمية.

يوصي الباحث بضرورة وضع مدونة أخلاقيات مُحدثة تتناول التحديات الأخلاقية للممارسة المهنية في الفضاء الرقمي.

يوصي الباحث بضرورة توثيق التجارب الناجحة محلياً ودولياً في مجال الخدمة الاجتماعية الرقمية ونشرها للإفادة منها.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية:

شامية جمال سيد علي، مُتطلبات استخدام العلاج عبر الأنترنت: مجالات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، المجلد ٣، العدد ٥٣، ٢٠٢١.

عبد العزيز عبد الله الريش، توظيف التقنية في الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، بحث منشور، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٥، العدد ٣، الرياض، ٢٠١٣.

مدحت ابو النصر، الخدمة الاجتماعية الإلكترونية، بحث منشور، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلد ١، العدد ١، مصر، ٢٠٢٠.

مصطفى محمد أحمد الفقي، الخدمة الاجتماعية الرقمية: الأطر النظرية والتطبيقية، مكتبة المنشي للنشر والتوزيع، ط ١، السعودية، ٢٠٢١.

منى جلال أبو السعود، المُتطلبات الأخلاقية للممارسة المهنية الرقمية في العمل مع الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعه حلوان، العدد ٥٥، ج ٢، مصر، ٢٠٢١.

وفاء هاتم الصادي وآخرون، الخدمة الاجتماعية الإلكترونية: الأسس والتطبيقات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ١، عمان، ٢٠١٦.

ثانياً/ المصادر الأجنبية

Association of Social Work Boards: model social work practice act. Culpeper, Virginia, 2012

Sabina Dosani et al. Onlin Groups and Patient Forums. Current Psychiatry Reports, V(16), 2014

Yu-Chu Yeh. Analyzing Online Behaviors. Roles. And learning communities Via Online Discussions. Educational Technology And Society. Volume13, Number1, 2010

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (١١) المجلد الثاني
السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م



السنة الثالثة ذي القعدة ١٤٤٧ هـ آيار ٢٠٢٦ م العدد (١١)



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb